365511 ـ هل أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان يفسد الصوم؟

السؤال

ما حكم أخذ لقاح كورونا (كوفيد 19) في نهار رمضان أثناء الصيام؟

ملخص الإجابة

لا حرج في أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان؛ لأنه من جنس الإبر العلاجية التي لا تفسد الصوم؛ لأنها ليست أكلا ولا شربا ، ولا في معنى الأكل والشرب،

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان

لا حرج في أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان؛ لأنه من جنس الإبر العلاجية التي لا تفسد الصوم؛ لأنها ليست أكلا ولا شربا ، ولا في معنى الأكل والشرب، ولا تدخل من منفذ معتاد للأكل والشرب وهو الفم والأنف.

جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره العاشر بجدة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 23-28 صفر 1418هـ الموافق 28 ـ حزيران (يونيو) ـ 3 تموز (يوليو) 1997م:

" بعد اطلاعه على البحوث المقدمة في المجمع بخصوص موضوع المفطرات في مجال التداوي، والدراسات والبحوث والتوصيات الصادرة عن الندوة الفقهية الطبية التاسعة التي عقدتها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، بالتعاون مع المجمع وجهات أخرى، في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من 9 ـ 12 صفر 1418هـ الموافق 14 ـ 17 حزيران (يونيو) 1997م ، واستماعه للمناقشات التي دارت حول الموضوع بمشاركة الفقهاء والأطباء، والنظر في الأدلة من الكتاب والسنة، وفي كلام الفقهاء،

قرر ما يلي :

أولاً : الأمور الآتية لا تعتبر من المفطرات :

8-الحُقن العلاجية الجلدية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل والحقن المغذية" انتهى من "مجلة مجمع الفقه الإسلامي" العدد العاشر.

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء" (10/252): " يجوز التداوي بالحقن في العضل والوريد للصائم في نهار رمضان، ولا يجوز للصائم تعاطي حقن التغذية في نهار رمضان؛ لأنه في حكم تناول الطعام والشراب، فتعاطي تلك الحقن يعتبر حيلة على الإفطار في رمضان، وإن تيسر تعاطي الحقن في العضل والوريد ليلا فهو أولى " انتهى.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: " ألحق العلماء بالمفطرات: ما كان بمعنى الأكل والشرب، مثل الإبر المغذية .وليست المغذية هي التي ينشط بها الجسم أو يبرأ بها، وإنما الإبر المغذية هي التي تغني عن الأكل والشرب.

وعلى هذا؛ فجميع الإبر التي لا تغني عن الأكل والشرب لا تفطر، سواء كانت من الوريد، أو من الفخذ، أو من أي مكان" انتهى من "مجموع فتاوى ورسائل العثيمين" (19/ 199).

وقد سئل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمه الله:

" هل حقن التطعيم تؤثر على الصيام؟".

فأجاب:

" لا تؤثر، الصيام صحيح، فالإبر التي للتطعيم، والإبر التي للعلاج لا تؤثر على الصحيح، إلا الإبر التي للتغذية، الحقن التي للتغذية، فهذه التي تؤثر، أما الإبر العادية، الحقن العادية للتطعيم وغيره؛ فإن الصواب أنها لا تؤثر، والصوم صحيح.

المقدم: جزاكم الله خيراً، سواءٌ كانت عن طريق العضل أو عن طريق الوريد؟!

الشيخ: مطلقاً، نعم، هذا هو الصواب." . ." انتهى. من موقع الشيخ ابن باز

وقال الشيخ الدكتور سعد الخثلان، حفظه الله:

" من أخذ جرعة لقاح كورونا في نهار رمضان، هل يفسد صومه؟

الجواب: لا يفسد صومه، لأن لقاح كورونا هو من جنس الإبر العلاجية، والإبر العلاجية لا تفسد الصوم، على القول الراجح، لأنها ليست أكلا ولا شربا، وليست في معنى الأكل والشرب، والأصل: هو صحة الصيام، ولا نعدل عن هذا الأصل، فنقول بإفساد الصوم، إلا بأمر واضح..

وعلى ذلك نقول: إن لقاح كورونا لا بأس به للصائم، ولا يفسد معه الصوم" انتهى، من مقطع مرئي

والله أعلم.